



أفتت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح بأن النظام السوري النصيري نظام كافر، وأحلت دم بشار الأسد الذي أراق دماء السوريين وتجرّ واستكثّر في الأرض.

فقد أصدرت الهيئة بياناً مساء اليوم الأربعاء جاء فيه: "إن الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح تفتّي بـكفر النظام السوري الطائفي وإباحة دم رأس هذا النظام المجرم الذي ولع في دماء السوريين، وأهان المصحف الشريف، واعتدى على حرمات المساجد، وأزهق الأرواح المعصومة، وأنّف الأموال المصونة، وتجرّ واستكثّر في الأرض بغير الحق".

وادعت الهيئة كل قادر من أفراد الجيش والشرطة أن يتولى هذا الشرف بنفسه دفاعاً عن دينه وعرضه وأمته، والمقتول في هذا الجهاد - بإذن الله تعالى - نحتسبه من الشهداء.

وقال البيان: "كما تفتّي الهيئة الشرعية وحدات الجيش السوري المسلم بالانفصال عن جيش النظام الفاجر والانضمام إلى الجيش السوري الحر، وتدعى الهيئة الشرعية الأمة الإسلامية بحكوماتها وهيئاتها المختلفة إلى إمداد الجيش الحر بالسلاح والمال والدعاء في الأسحار! قال - تعالى - : {وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ} [الأنفال: 72]."

وجددت الهيئة فتواها لأفراد الجيش النظامي وقياداته بأن كل من قتل أو أمر بالقتل أو أعاذه عليه - بغير حق - فقد أتى ما يهدّر به دمه، وتحل به عقوبته في الدنيا والآخرة، لا فرق بين حاكم ومحكوم أو قائد وجند.

واختتمت الهيئة بيانها بالقول: "وأخيراً فإن على علماء السلطان وعمائم الطغيان ورؤوس الفتنة والبدعة أن يستقيلوا من وظائفهم، ويتبّرّعوا من ممالة الكفر والإجرام، وألا يبيعوا دينهم وأخرتهم بدنيا قد أدبّرت عن غيرهم، ولি�ذكروا أن العبد ليتكلّم بالكلمة من سخط الله - تعالى - ومقته يهوي بها في النار سبعين خريفاً، ويلقي الله - تعالى - وهو عليه ساخط، قال - تعالى - : {وَإِنْ تَكُونُوا يَسْتَبِدُّونَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ} [محمد: 38]."

المصدر: مفكرة الإسلام

المصادر: